Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعله يختصر الطريق من أوله فيطلع السيدة على مهمته ويفسد الأمر فساداً لا صلاح بعده .

رقيب أجير لا ينفع فى هذه المواقف .

ولن ينفع فيها إلا الصديق الصدوق .

نعم لا ينفع فيها إلا رجل يعنيه أن يعرف الحقيقة ويؤمن قبل ذلك بأنها حقيقة تستحق عناءها ! فكم عندك يا همام من أمثال هذا الصديق ؟ مئات ؟ عشرات ؟ آحاد ؟

إن الناس يحسبون « الضيق » محك الصداقة الذى لا يكذب ولا يخيب .

والناس فى ذلك مخطئون .

لأن الصديق الذى ينجد صديقه فى الضيق قد يتخلى عنه وينقلب عليه فى أعماق السريرة .

وليست المعونة الصادقة هى المعونة التى تدخل فى رقابة العرف أو فى رقابتك أنت بينك وبين صديقك ، ولكنها المعونة التى لا حسيب لها غير الضمير ، ولا باعث لها غير اتفاق الهوى وامتزاج الشعور .

كثير من الأصدقاء يعينون أصدقاءهم فى الضيق لأن العرف يحمد لهم هذه المعونة ويتخذهم مثالاً للأمانة والوفاء وجميل الفداء .

وكثير من الأصدقاء يعينون المرء على الشئون التى يشعر هو بمعونتهم أو بتقصيرهم فيها ، لأنه يحمد لهم ما صنعوا ويجزيهم بما أسلفوا ويرد لهم ما أقرضوا .